فيه قبل الاجماع الايات والاخبار الكثيرة وفايدته حفظ النسل
وتفريغ ما يفرحبسه واستيفاء اللذه والتمتع وهذه هي التي في
الجنه وهل هو عقد تمليك او اباحة وجهان يظهر اثرهما فيما لو حلف
لا يملك شيا وله زوجة والامة لا حنث حيث لا نية وعلي الامح فهو
مالك لان ينتفع لا للمنفعة فلو وطيت بشبهة فالمهر لها اتفاقا ولا
يجب عليه وطوها لانه حقه وقد افتتحه كثير من الاصحاب بذكر
شيء من خصايصه صلي الله عليه وسلم اذ ذكرها مستحب ليلا
يراقاها جاهل فيعمل بها ولنذكر طرفا منها علي وجه التبرك فنقول
هي انواع احدها الواجبات كالضحي والوتر والاضحية والسواك
لكل صلاة والمشاورة وتغيير منكر راه وان خاف وان علم ان فاعله
يزيد فيه عنادا خلافا للغزالي ومصابرة العدو وان كثروا وقضاء
دين مسلم مات معسرا ولا يجب علي الامام قضاء من المصالح وتخيير
نسايه ولا يشترط الجواب فورا فلو اختارته واحدة لم يحرم طلاقها
او كرهته توقفت الفرقة علي الطلاق وقولها اخترت نفسي ليس
طلاقا في اوجه الوجهين والاوجه جواز تزوجه بها بعد فراقها
ونسخ وجوب التهجد عليه لا الوتر الثاني الحربات عليه كصدقة
وتعامل خط وشعر لا اكل نحو ثوم او سكيا وتحرم نزع لامته قبل
قتال عدو ردعت له حاجة ومد العين الي متاع الناس وخايلة
الاعين وهي الايماء بما يظهر خلافه من مباح دون الخديعة في الحرب
وامساك من كرهت نكاحه ونكاح كتابية لا التسري بها ونكاح
الامة ولو مسلمة والمن ليستكثر الثالث التخفيفات والمباحات
له وهي نكاح تسع وحرم الزيادة عليهن ثم نسخ وينعقد نكاحه
محرما وعلي محرمة وبلا ولي وشهود وبلفظ الهبة ايجابا لا قبولا ولا
مهر للواهبة له وان دخل بها ويجب اجابته علي امراة رغب فيها
وعلي زوجها طلاقها وله تزويج من شا لمن شا ولو لنفسه من غير

اذن

اذن متوليا للطرفين ويزوجه الله رابع له الوصال وصفي المغنم وخمس
الخمس واربعة اخماس الفيء ويقضي بعلمه ويحكم ويشهد لنفسه وفروعه
وعلي عدوه ويحمي لنفسه وان لم يقع له وتجوز له الشهادة بما
ادعاه وتقبل شهادة من شهد له وله اخذ طعام غيره وان احتاجه
ويجب اعطاوه له وبذل النفس دونه ولا ينتقض وضوه بالنوم ومن
شتمه صلي الله عليه وسلم او لعنه جعل الله له ذلك قربة ومعظم
هذه المباحات لم يفعله الرابع الفضايل والاكرام وهي تحريم زوجاته
علي غيره ولو مطلقات ومختارات فراقه ولو قبل الدخول وسراريه
وتفضيل نسايه علي سايرالنساء وثوابهن وعقابهن مضاعف وهن
امهات المومنين اكراما فقط كهو في الابوة للرجال والنساء وتحريم
سوالهن الا من وراء حجاب وافضل نساء العالم مريم ابنت عمران
ثم فاطمة ابنت رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم خديجة ومن
فضلها علي ابنتها فمن حيث الامومة ثم عايشة كما افتي بذلك
الوالد رحمه الله تعالي وهو خاتم النبيين وسيد ولد ادم واول من
تنشق عنه الارض واول من يقرع باب الجنة واول شافع واول
مشفع وامته خير الامم معصومة ان تجتمع علي ضلالة وصفوفهم
كصفوف الملايكة وشريعته مؤيدة ناسخة لغيرها ومعجزته باقية
وهي القران ونصر بالرعب مسيرة شهر وجعلت له الارض مسجدا
وترابها طهورا واحلت له الغنايم ولم يورث وتركته صدقة علي
المسلمين واكرم بالشفاعات الخمس وخص بالعظمي ودخول خلق
من امته الجنة بغير حساب وارسل الي الانس والجن لا الملايكة
كما افتي به الوالد رحمه الله تعالي وهو اكثر الانبيا اتباعا وكان لاينا
قلبه ويري من خلفه وتطوعه قاعدا كقايم ولا تبطل صلاة من
خاطبه بالسلام ويحرم رفع الصوت فوق صوته وندا وه من وراء الحجرات
وباسمه والكني بكنيته مطلقا علي المذهب وتجب اجابته في الصلاة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)